

# منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب

دكتور

جلال الدين عبد الخالق

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية  
بالاسكندرية

دكتورة

سلوى عثمان الصديقي

رئيس قسم خدمة الفرد  
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية  
بالاسكندرية

دكتور

السيد رمضان

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية  
بالاسكندرية

٢٠٠٢

SOJRDUGH

375/45.1

المكتب الجامعي الحديث

الازاريطة - اسكندرية

تليفاكس : ٤٨٤٣٨٧٩

## مقدمة

التعليم هو الطرف الأساسي في تحقيق نهضة الشعوب فإنه يشير إلى أحد مفهومي: تنظيمات ومؤسسات رسمية ونسق فكري يعبر عن ناتج تحقيق تلك المؤسسات لأهدافها، ويسهم في تطويرها وإعادة تشكيلها. وقد شملت النهضة التعليمية في مصر كلا من المفهومين - فعلى المستوى الرسمي تمثلت النهضة في هيمنة الدولة على التعليم والإشراف عليه بعد أن كان حراً أهلياً وأعادت الدولة صياغته بما يخدم مشروعاتها المدنية بعد أن كان مقصوراً في معظمه على التعليم الديني. ومركزه الجامع الأزهر - كما تم إعادة تنظيم في سلم تضمن تأسيس تعليم ابتدائي أولي ثم تعليم ثانوي وثالث عال. وقد ساهم التعليم في إعادة تشكيل القوى الاجتماعية على أساس المواطنة والمساواة بين المواطنين بالمعنى السياسي المدني الحديث حيث يحرص التعليم على إكساب الفرد خصائص المواطنة في إطار دولة مدنية حديثة وبالتالي يقوم على تعميق الإحساس بالانتماء والولاء - والإعتزاز بالشخصية القومية وذلك بعيداً عن آليات تقديس النص البشري والسلطة وحصر التعليم في مجرى الإجتراح والتخزين.

غير أن التعليم المصري ما يزال مقيداً بقيود تحد من فاعليته، فالإنفجار السكاني، والركود الإقتصادي، وبعض القيم البالية التي تخشى التجديد والابتكار - وتهميش تعليم المرأة ... الخ من التحديات، تعتبر عائقاً وحاجزاً عن الإنطلاق في مسيرة التعليم نحو أهدافه المرجوة.. علاوة على التحديات من واقع العمل التعليمي ذاته والمتمثلة في غياب الروح العلمية، وعدم تقدير المعلمين، وعدم إحترام التخصص العلمي والمهني وإنقطاع المتعلم عن التحصيل العلمي بمجرد التخرج - وعدم الإهتمام بالموهوبين وتثبيط هم المبتكرين - واللجوء إلى القوالب الفكرية

الجاهزة - وتتابع القصور في التعليم مع إنهيار مبدأ تكافؤ الفرص رغم مجانية التعليم تحت وطأة الدروس الخصوصية وسوء نظم التقويم - وسلبية المعلمين وزياد الهدر التعليمي بفعل التسرب والرسوب وازدحام المناهج - وطرق التدريس المعتمد على المعلم فقط دون الحوار مع المتعلمين.

ورغم قتامة تلك الصورة فإنه من الممكن التجاوز والتطلع نحو الأفضل وإستشراق صورة مستقبل التعليم وفق منطلقات تنموية شاملة وإستراتيجية تعليمية مستقبلية تركز على نهضة حضارية متكاملة تتفاعل فيها الموارد الطبيعية والمادية والمالية والبشرية على ركيزة الأصالة المتجددة والهوية الواضحة، والتركيز على تنمية البشر من خلال إشباع الإحتياجات المادية والمعنوية والروحية وتنمية طاقاتهم وقدراتهم على العمل والفعل والتأثير وإفساح المجال للطاقات المبدعة والخلاقة في مختلف نشاطات الفكر والجهد الإنساني وتشجيعها للإسهام في تطوير المجتمع وقيام التنمية على الموارد والطاقات الذاتية - وترسيخ قواعد تتيح متابعة التعليم حسب الإمكانيات وليس على حسب معايير جامدة تقليدية وتركيز مناهج التعليم وأساليبه وطرقه على تنمية التفكير العقلاني وترسيخه وبلورة مواطن عالمي قادر على التعايش مع ثورات العصر الست العولمة، العلمية، التقنية، المعلوماتية. التنافسية، الديمقراطية وتطوير الدور المهني للتعليم ومؤسساته بحيث يلبي الحاجات المتطورة والمتغيرة للسوق ويلبي حاجات البحث العلمي وتنمية المجتمع وخدمة البيئة

ولهذا ظهرت الإتجاهات الحديثة في التربية والتعليم وإتجهت الأنظار إلى أهمية الجو الإجتماعي بالمدرسة وحاله من أثر على إنماء وإستثمار روح التربية الحديثة التي توجه إهتمامها إلى شخصية المتعلم بقدر إهتمامها بالمناهج الدراسية فالمدرسة ما هي إلا تفكير متواصل وعلاقات إجتماعية ونجاح وفشل وطموح وأمل

ونشاط وعمل - وهي المزرعة التي تعطي الدفء والضوء والغذاء والروح والعقل لكي ينمو الفرد في إنسجام ويعيش في مجتمعه في وئام - فصارت المدرسة أمل الحياة - ولذلك نشطت الخدمة الإجتماعية مع التربية في جعل المدرسة تنظيماً إجتماعياً سليماً وللوصول بالعملية التعليمية إلى ما ينشده المجتمع منها.

ولهذا قام المؤلفون بإعداد هذا الكتاب والذي يشتمل على ثمانية فصول تتبادل أهمية المدرسة ودور الخدمة الإجتماعية مع الطلاب والشباب في تنمية الشخصية الإنسانية والتي تحقق الأهداف المجتمعية..

وكان إعداد الفصول على النحو التالي :

الفصل الأول، والثاني أعدهما الدكتور/ جلال الدين عبد الخالق

الفصل الثالث أعدته الدكتورة/ سلوى عثمان الصديقي

الفصل الرابع والخامس أعدهما الدكتور/ السيد رمضان

الفصل السادس والسابع والثامن أعدتهم الدكتورة / سلوى عثمان الصديقي

ونتمنى من الله أن يكون هذا الكتاب مصباحاً يضيئ الطريق للعاملين في المجال التعليمي بصفة عامة وللإخصائيين الإجتماعيين بصفة خاصة.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

# المحتويات

|         |   |
|---------|---|
| المقدمة | ٧ |
|---------|---|

## الفصل الأول

|                                    |    |
|------------------------------------|----|
| المدرسة في المجتمع المصري          | ١١ |
| المدرسة                            | ١٣ |
| نبذة تاريخية عن نشأة وتطور المدرسة | ١٥ |
| المدرسة كضرورة اجتماعية            | ١٨ |
| المدرسة والمجتمع                   | ٣١ |

## الفصل الثاني

|                                                       |    |
|-------------------------------------------------------|----|
| مفاهيم أساسية في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي | ٣٣ |
| مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية                      | ٣٥ |
| نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية المدرسية                 | ٤٠ |
| تطور الخدمة الاجتماعية في البلدان العربية             | ٤٦ |
| فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي             | ٤٧ |
| أهداف الخدمة الاجتماعية                               | ٥٢ |
| أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية                      | ٥٤ |

## الفصل الثالث

|                                          |    |
|------------------------------------------|----|
| البيئة المدرسية وتنمية الشخصية الإنسانية | ٦٣ |
| الخدمة الاجتماعية المدرسية وإرشاد الطلاب | ٧٢ |

## الفصل الرابع

|     |                                                                  |
|-----|------------------------------------------------------------------|
| ١٠٣ | ..... ممارسة خدمة الفرد في المجال المدرسي                        |
| ١٠٥ | ..... ممارسة خدمة الفرد في المجال المدرسي                        |
| ١٠٦ | ..... خدمة الفرد المدرسية (مفهومها-خصائصها)                      |
| ١٠٩ | ..... خدمة الفرد المدرسية (أهميتها-أهدافها)                      |
| ١١٣ | ..... فلسفة خدمة الفرد المدرسية                                  |
| ١١٥ | ..... التلميذ كمحور لعملية المساعدة في خدمة الفرد المدرسية       |
| ١١٦ | ..... تكيف التلميذ في المدرسة                                    |
| ١٢٣ | ..... الحاجات الفردية للطلاب                                     |
| ١٢٧ | ..... المشكلات الفردية المدرسية                                  |
| ١٣١ | ..... المشكلات الفردية للطلاب (مشكلات سوء التوافق الدراسي)       |
| ١٦٣ | ..... الهيكل البنائي لخدمة الفرد المدرسية                        |
| ١٦٣ | ..... نظريات ونماذج عملية لعملية المساعدة في خدمة الفرد المدرسية |
| ١٧٠ | ..... اخصائي خدمة الفرد المدرسية                                 |
| ١٧٦ | ..... الأدوار الوظيفية للأخصائي الاجتماعي                        |
| ١٧٩ | ..... منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي                       |
| ١٨٢ | ..... اعتبارات خاصة بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي              |
| ١٨٨ | ..... نماذج توضيحية                                              |
| ١٩٩ | ..... نماذج قياسية                                               |

## الفصل الخامس

- ٢٠٥ ..... ممارسة خدمة الجماعة في المجال المدرسي
- ٢٠٧ ..... ممارسة خدمة الجماعة في المجال المدرسي
- ٢٠٨ ..... الخدمات الجماعية المدرسية
- ٢١٨ ..... النشاط المدرسي
- ٢٢٤ ..... نماذج لجماعات النشاط المدرسي
- ٢٥٢ ..... اندية الطلاب
- ٢٦١ ..... الأدوار الوظيفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي
- ٢٧٢ ..... المهارات الأساسية للأخصائي
- ٢٧٥ ..... مواقف تطبيقية في محيط العمل مع الجماعات المدرسية

## الفصل السادس

- ٢٨٥ ..... طريقة تنظيم المجتمع المدرسي
- ٢٩٠ ..... أولاً: الإدارة المدرسية
- ٢٩٢ ..... ثانياً: مجلس الآباء والمعلمين
- ٣٠٦ ..... ثالثاً: الاتحادات الطلابية
- ٣٢٣ ..... رابعاً: مجالس الرواد
- ٣٣٠ ..... خامساً: الجمعيات التعاونية المدرسية

## الفصل السابع

|     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| ٣٤٧ | ..... مفهوم البحث العلمي         |
| ٣٤٨ | ..... وظائف البحث العلمي         |
| ٣٥٠ | ..... البحوث الاجتماعية المدرسية |
| ٣٥٤ | ..... الإدارة المدرسية           |
| ٣٥٨ | ..... الصفات الضرورية للقائد     |
| ٣٦٣ | ..... أنواع القيادة المدرسية     |

## الفصل الثامن

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٣٦٧ | ..... الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب |
| ٣٦٩ | ..... مفهوم مرحلة الشباب              |
| ٣٦٩ | ..... ماهية رعاية الشباب              |
| ٣٧١ | ..... مفهوم رعاية الشباب              |
| ٣٧٤ | ..... تطور رعاية الشباب               |
| ٣٧٨ | ..... احتياجات الشباب                 |
| ٣٧٩ | ..... النمو وعلاقتة برعاية الشباب     |
| ٣٨٦ | ..... خصائص مرحلة الشباب              |
| ٣٨٨ | ..... فلسفة رعاية الشباب              |
| ٣٩٣ | ..... دور الشباب في بناء المجتمع      |

|     |                                                    |
|-----|----------------------------------------------------|
| ٣٩٥ | ..... المقومات اللازمة لبناء سياسة لرعاية الشباب   |
| ٣٩٦ | ..... الوسائل الوقائية لرعاية الشباب من الانحرافات |
| ٣٩٨ | ..... القيادة في رعاية الشباب                      |
| ٤١٢ | ..... دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب        |
| ٤١٥ | ..... المراجع                                      |
| ٤١٧ | ..... (١) المراجع العربية                          |
| ٤٢٥ | ..... (٢) المراجع الاجنبية                         |